

بسم الله العالى الأبهى

اَنَّهُ هُوَ حِيَشْدُ حِيَّ فِي هَذَا اَفْقَعِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ يَشَهِدُ وَ يَرِى وَ يَقُولُ مُخَاطِبًا لِمَلَأِ الْمُقْرِبِينَ طَوبِي لَكُمْ بِمَا فَزْتُمْ بِلِقَاءَ اللَّهِ وَ عِرْفَانِهِ وَ كَسَرْتُمْ اَصْنَامَ الْوَهْمِ وَ الْهُوَى وَ فَزْتُمْ بِأَنوارِ الْوَجْهِ فِي هَذِهِ الْاِيَّامِ الْمُمْتَنَعِ الْمُنِيعِ قَلْ مِنْ عَرْفِ اللَّهِ اَنَّهُ فَازَ بِلِقَائِهِ وَ دَخَلَ جَنَّةَ الَّتِي كَانَ قَصْرُ مِنْ قَصُورِهَا مُعَادِلَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ طَوبِي لَهُمْ بِمَا اسْتَقْرَرُوا عَلَى فَلَكِ الْبَهَاءِ وَ انْقَطَعُوا عَنِ الَّذِي يَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَلْ مِنْ اَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقَدْ اَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ وَ سَفَرَاهُ وَ مِنْ اَعْرَضَ عَنْهُ فَقَدْ اَعْرَضَ عَنْ مَبْدِعِهِ ثُمَّ عَنِ الْمُرْسَلِينَ قَلْ يَا قَوْمَ اَتَقْوَى اللَّهُ وَ لَا تَتَّبِعُو الَّذِينَ يَهُمْ نَكْثُوا مِيثَاقَ اللَّهِ وَ نَكْصُوا عَلَى عَقْبِيهِمْ بِالاعْرَاضِ تَالَّهُ اَنَّهُمْ نَاكْسُوا رُؤُوسَهُمْ فِي تَلْكَ الْاِيَّامِ فِي مَحْضِرِ رَبِّهِمْ الْعَزِيزِ الْعَالَمِ كَذَلِكَ كَانَ الْاَمْرُ وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ فِي حِجَابِ عَظِيمٍ اَنَّهُ لَهُوَ الَّذِي نَطَقَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّى اَنَا اللَّهُ لَا اَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَ يَنْطَقُ حِيَشْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّى اَنَا مُحَبُّ الْعَارِفِينَ وَ مَقْصُودُ الْعَالَمِينَ وَ بَهَاءِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ قَلْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ اَنَّهُ لِمَحْبِيِ الْأَبْدَانِ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ كُلِّ مَا اَنْتُمْ تَشَهِدونَ فِي الْأَرْضِ اَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِأَمْرِهِ الْعَالَى الْمُتَعَالِ الْمُحْكَمُ الْبَدِيعُ اِذَا اسْتَشَرَقَ عَنْ اَفْقِ فَمِهِ شَمْسُ اَسْمَهِ الصَّانِعُ بِهَا تَظَهَرُ الصَّنَاعَيْفُ فِي كُلِّ الْأَعْصَارِ وَ اَنَّ هَذَا لِحَقِّ يَقِينٍ وَ يَسْتَشَرِقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى كُلِّ مَا يَكُونُ وَ تَظَهَرُ مِنْهُ الصَّنَاعَيْفُ بِاسْبَابِ الْمُلْكِ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْمُوقِنِينَ كُلِّ مَا تَشَهِدونَ ظَهُورَاتُ الصَّنَاعَيْفُ الْبَدِيعَةِ كَلَّاهَا ظَهَرَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ وَ سَيُظَهِرُ مِنْ بَعْدِ مَا سَمَعْتُمُوهُ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ قَدْرُ فِي الْأَلْوَاحِ وَ لَا يَعْرِفُهَا الاَكْلَذِي بَصَرٌ حَدِيدٌ وَ كَذَلِكَ حِينَ الَّذِي تَسْتَشَرِقُ عَنْ اَفْقِ الْبَيَانِ شَمْسُ اَسْمَهِ الْعَالَمِ يَحْمِلُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْاسْمِ بِدَاعِيِ الْعُلُومِ عَلَى حَدَّهُ وَ مَقْدَارِهِ وَ يَظْهُرُ مِنْهُ فِي مَذْدِ الْاِيَّامِ بِأَمْرِ مَذْدِ الْمُقْتَدِرِ عَلِيمٍ وَ كَذَلِكَ فَانْظُرُ فِي كُلِّ الْأَسْمَاءِ وَ كَنْ عَلَى يَقِينِي مِنْيَعُ قَلْ اَنَّ كُلِّ حَرْفٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ اَنَّهَا لِأَمِ الْحَرْفَاتِ وَ كَذَلِكَ كُلِّ كَلْمَةٍ تَظَهُرُ مِنْ مَعْدَنِ الْاَمْرِ اَنَّهَا لِأَمِ الْكَلِمَاتِ وَ اَنَّ لَوْحَهُ لِأَمِ الْأَلْوَاحِ فَطَوْبِي لِلْعَارِفِينَ وَ هَذَا مَا نَزَلَ فِي ظَاهِرِ الْاَمْرِ وَ مِنْ كَانَ نَاظِرًا إِلَى حَكْمِ الْبَاطِنِ يَوْقِنُ بِأَنَّ فِي كُلِّ حَرْفٍ نَزَلتَ مِنْ سَمَاءِ يَانِ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنِ لِكَنْزِ رُوحِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ لَا يَعْدَلُهَا كُلِّ مَا خَلَقَ بَيْنِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ كَذَلِكَ نَزَّلَنَا عَلَيْكَ الْآيَاتِ بِالْحَقِّ لَأَنَّ لَكَ قَدْرُ شَانٍ مِنَ الشَّوْؤُنِ اَنْ تَسْتَقِيمَ عَلَى اَمْرِ هَذَا الْمَسْجُونِ الْغَرِيبِ الَّذِي جَبَسَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَ اَعْتَرَضُوا عَلَيْهِ عِبَادُهُ الْمُسْتَضْعِفِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ فِي ظَهُورِ قَبْلِهِ فَلِمَّا ظَهَرَ فِي قَمِيصٍ اَخْرَى كَفَرُوا بِهِ اَلْعَنَةُ اللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ اَنَّهُمْ كَانُوا اَنْ يَسْتَرُو وَجْهَهُمْ خَوْفًا مِنْ اَنفُسِهِمْ فَلِمَّا اَظْهَرُنَا اَمْرَ بِسْلَطَانٍ مِنْ بَيْنِ السَّتْرِ وَ الْكَمَانِ وَ حَارَبُوا بِاللَّهِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَذَلِكَ يَظْهُرُ اللَّهُ خَافِيَةً صَدُورَ الَّذِينَ يَهُمْ كَانُوا فِي مَرِيَةٍ وَ نَفَاقٍ عَظِيمٍ اَنْكَ اَنْتَ كَنْ رَاعِي اَغْنَامِ اللَّهِ ثُمَّ اَحْفَظُهُمْ مِنْ ذِيابِ الْأَرْضِ وَ لَا تَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ لَأَنَّ الذَّئْبَ يَعْوِي عَنْ خَلْفِهِمْ وَ يَنْتَظِرُ لِيَجِدَ مِنْ فَرَصَةٍ كَذَلِكَ يَبْيَّنَا لَكَ اَمْرَ لَنْكُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ اَنْ اَجْتَمَعَ عِبَادُ اللَّهِ ثُمَّ اَحْفَظُهُمْ عَنْ رَمَى الشَّيَاطِينِ فَسُوفَ يَظْهُرُ فِي كُلِّ اَرْضٍ آثَارُهُمْ وَ هِيَا كَلِمَهُ اَذَا تَجَنَّبُ مِنْهُمْ وَ تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ بِذَلِكَ اَخْبَرَنَا عِبَادُنَا مِنْ قَبْلِ وَ نَخْبِرُكَ حِيَشْدُ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَ عَلَى عِبَادِنَا الْمُوقِنِينَ

قَلْ يَا قَوْمَ هَذَا عَلَى بِالْحَقِّ قَدْ جَاءَكُمْ بِآيَاتِهِ ثُمَّ بِيَبْيَّنَاتِهِ ثُمَّ بِرِهَانِهِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ وَ يَنْطَقُ كَمَا نَطَقَ مِنْ قَبْلِ وَ يَشَهِدُ بِذَلِكَ كُلِّ مَنْصُفٍ بِصَيْرٍ اَتَقْوَى اللَّهُ وَ لَا تَرْتَكِبُوا مَا نَهِيَتُمْ عَنْهُ فِي كُلِّ الْأَلْوَاحِ وَ لَا تَجَادُلُو بِالَّذِي بَارَادَهُ مِنْ عَنْهُ خَلْقَتُمْ وَ خَلْقَ اَهْلِ مَلَأِ الْأَعْلَى ثُمَّ اَهْلِ سَرَادِقِ الْعَظِيمَةِ وَ الْبَقَاءِ ثُمَّ اَهْلِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ اَهْلِ اَشْرَقِ عَنْ اَفْقِ الْأَبْهَى فَسِبْحَانَ نَفْسِهِ الْعَالَى وَ جَرِي عَنِ يَمِينِهِ اَنْهَارُ عَزِّ مِنْيَعِ مِنْ شَرْبِ قَطْرَةٍ مِنْهَا لَنْ يَمْتَ اَبْدًا وَ هَذَا مَا رَقَمْ مِنْ قَلْمَنِ الْقَدْرَةِ عَلَى لَوْحِ عَزِّ حَفِيظٍ قَلْ يَا قَوْمَ لَا تَحْرِمُوا اَنْفُسَكُمْ عَمَّا قَدَرْتُمْ لَكُمْ وَ لَا تَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ قَلْ اَنَّ الْغَلامَ مَا اَرَادَ مِنْكُمْ شَيْئًا وَ يَشَهِدُ بِذَلِكَ كُلِّ مَنْصُفٍ عَلِيمٍ وَ اَنْفَقَ

روحه حبّاً لمن في السّموات والأرض ليطهرهم عما يمنعهم عن الصعود إلى ملوكوت الله المقتدر العليم الخير و ورد عليه في كلّ حين ما لا ورد على سفراء الله من قبل و انتم تصدقونني لو تكونن من المنصفين قل يا ملأ البيان يكفيوني ملل القبل الذين اعترضوا علىي و وردوا في كلّ حين ما بكت عنه عيون المقرّبين انت فارحوموا على نفسي ثمّ على انفسكم اتقوا الله و لا تكونن من الظالمين قم على الأمر بقدرتي و سلطانى و لا تخف من احد لو يعرض عليك كلّ الخلائق اجمعين أتحب نفسك ازيد عن نفس الله تالله هذا لا ينبغي لك لأنك انت من الذين كتبت اسمائهم على الواح الله العليم الحكيم ان الدّنيا ستفي لا ينبغي لأحبابي بأن يلتفتوا اليها طهّر نفسك عنها و كن في انقطاع مبين طير في كلّ حين الى سمائي لتسمع نغماتي و تشرب عن كثرة حيواني و تسير في ممالك انسى و افلاك قدسي و تطلع بخيّلات امرى كذلك يأمرك هذا القلم الأعلى لستفرون في نفسك و تكون على استقامه بديع فائق التّكبير من قبل الله على وجه امك و اختك ثمّ بشرهما ببيانات الروح لتكونا من المبشرات في لوح عزّ عظيم

ثمّ ذكر من لدنا عبدنا البا و كبر على وجهه من لدى الله ريك و رب العالمين قل يا عبد أسكن في البيت و كان المحبوب في بلاء عظيم أ تستريح في نفسك و كان الروح تحت اظفار المشركين ايّاك ان تعفل عن ذكر ريك و ان ذكره تشتعل افندة المخلصين الذين قاموا على حب الله و امره تالله انّهم لعباد الدين يكبّرن عليهم اهل ملائكة المقربين قل انّ نصره في تبليغ امره ايّاك ان تجاوزوا منه يا ملأ الموحدين انّ الذين يسفكون الدماء اوشك في غفلة عظيم قل يا قوم لو تريدون ان تجاهدوا مع اعداء الله اذاً جاهدوا مع انفسكم هذا اقرب بالتقى لو انت من العالمين لو تقدرون في انفسكم فأحروا عبادنا الميتين ليقومن بروح الايمان على امر الله ربّهم و ربّ آباءهم الأولين قل يا قوم لا تسفكوا الدماء انه حرم عليكم في الكتاب من لدن عزيز حكيم قل انّ الله قد بعثنى للخلاف والاتحاد اتقوا الله يا ملأ الأرض و لا تكونن من الظالمين من يعمل سوء يرجعه المشركون الى نفسي المظلوم الفريد اتقوا الله و لا ترتكبوا ما يرجع به الصّر الى سدرة الله الممتنع العزيز الرّقيع انك انت فاطمين بفضل الله و رحمته و ان رحمته سبقت العالمين من يستقيم على هذا الأمر انه من اعلى الخلق عند الله و يطوف في حوله اهل ملء العالمين و التّكبير من الله على ضلعك لتحمد الله ربّها و تكون من الشّاكرات في لوح قدس حفظ

ثمّ ذكر من لدنا عبدنا مهدى ليفرح بذكر الله و يكون من الرّاسخين على هذا الأمر الذي به انصرق كلّ من في السّموات والأرض الا من عصمه الله بفضل من عنده و انه على كلّ شيء قادر ان يا عبد قم على امر الله و ان قيامك على امره لخير لك عمّا خلق بين السّموات والأرضين لا تمنع نفسك عن هذا الكوثر الذي جرى بالحقّ من اصبع ريك العادل القديم ثمّ اشرب منه باسمنا الأبهى و لا تخف من المشركين اذا يروا كثرة الحيوان لم يشربوا منه و اذا يجدون ماء الصّديد ليكونن من الشّاريين طهّر نفسك عمّا يكرهه الله ريك ثمّ تجتب من اعدائه و تمسّك بهذه العروة المتينة ان اجعل مرادك ما اراد الله ثمّ ارض بما قدر لك و انه له ارحم الرّاحمين ثمّ ذكر من لدنا ضلعك لتسّر في نفسها بذكر الله العلى العظيم و الروح عليك و عليها و على ابتك و بتتك من لدن غفور كريم

ان يا محمد بلغ رسالات ريك صدقًا و عدلاً ثمّ ذكر الناس بهذا النّبي الأعظم العظيم ليقومن الكلّ على ثناء بارئهم بين الخلائق اجمعين كذلك غدت الورقاء على افان دوحة البقاء لتجذبكم نغماتها و تقرّكم الى الله ربّكم و رب العالمين و ينقطعكم عمّا سوى الله و يبلغكم الى مقرّ الذي فيه استضاء وجه الرحمن عن افق نفسه العلي العظيم طوي لم يبلغ الى هذا المقام و سمع آيات ريه و شرب من هذا الكوثر الذي جرى عن يمين العرش و يشرين منه عباد الله المنقطعين و الروح و العزّ و البهاء عليك و على الذينهم انقطعوا عن كلّ شيء و طاروا في هواء محنة ريك الغفور الرحيم

این سند از **کتابخانه مراجع بیهقی** دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲۰:۰۰ بعد از ظهر